الصباح الدولية
15
العدد 2234 - السنة الثامنة
الاحد 24 شوال 1436 - الموافق 9 اغسطس 2015
Sunday 9 August 2015 - No.2234 - 8th Year

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء لتقييم الوضع الإنساني

اليمن: هادي سيؤدي صلاة عيد الأضحى في عدن

المقاومة تسيطر على معسكر الأمن المركزي بالضالع

رئيس الصليب الأحمر في زيارته أمس لليمن

جندي يمني في شوارع عدن

ياسين ينفي وجود مبادرات سياسية لحل الأزمة

الرياض - صنعاء - «وكالات»: بدأ رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس زيارة الى اليمن تستمر ثلاثة ايام لتقييم الوضع الانساني المتدهور في الدولة التي تمزقها الحرب.

ووصل بيتر ماور الى صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون الذين استقبلوه في المطار، بحسب مراسل فرانس برس.

وسيجري ماور محادثات مع قادة الحوثيين وحلفائهم من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقالت منظمة الصليب الاحمر في بيان قبيل الزيارة ان زيارة ماور ستتمحور حول «الوضع الانساني الصعب» في اليمن، مشيرة الى انه سيجري محادثات مع «مسؤولين كبار» لم تسمهم.

وادت اكثر من اربعة اشهر من المعارك الشرسة في اليمن بين المتمردين والموالين للحكومة في المنفى، الى الحاق الدمار بالدولة الفقيرة.

وتقول الامم المتحدة ان نحو اربعة الاف شخص نصفهم من المدنيين قتلوا، و80% من السكان بحاجة لمساعدة وحماية، ويقول الصليب الاحمر ان 1.3 مليون يمني اجبروا على النزوح بسبب النزاع.

وقال ماور في بيان قبيل زيارته «ان الكلفة الإنسانية لهذا النزاع لم توفر اي اسرة في اليمن حاليا».

واضاف ان «ما يقلقنا بشكل خاص هو الهجمات على المنشآت الطبية وموظفيها، اضافة الى ذلك يجب تسهيل عمليات تسليم الغذاء والماء والدواء وليس عرقلتها».

ولم يتضح ما اذا كان ماور سيتوجه الى مدينة عدن التي يسيطر عليها الموالون للحكومة، ولحق دمار هائل بالمرفأ الجنوبي للبلاد.

مقتل المسؤول الأول للحوثيين في «إب»

البالغ عددهم 21 مليون نسمة بحاجة لمساعدة وحماية، ويقول الصليب الاحمر ان 1.3 مليون يمني اجبروا على النزوح بسبب النزاع.

وقال ماور في بيان قبيل زيارته «ان الكلفة الإنسانية لهذا النزاع لم توفر اي اسرة في اليمن حاليا».

واضاف ان «ما يقلقنا بشكل خاص هو الهجمات على المنشآت الطبية وموظفيها، اضافة الى ذلك يجب تسهيل عمليات تسليم الغذاء والماء والدواء وليس عرقلتها».

ولم يتضح ما اذا كان ماور سيتوجه الى مدينة عدن التي يسيطر عليها الموالون للحكومة، ولحق دمار هائل بالمرفأ الجنوبي للبلاد.

واعلنت الحكومة الشهر الماضي انها «حررت» عدن، اخر مدينة لجأ اليها الرئيس عبدربه منصور هادي قبل مغادرته الى المنفى في المملكة العربية السعودية مع حكومته في مارس الماضي.

على صعيد متصل كشف مسؤول يمني أن «الرئيس عبده ربه منصور هادي سيعود إلى اليمن في اقل من شهرين»، موضحا ان «هناك ترتيبات ستسبق عودته من إعادة الخدمات والحياة إلى وضعها الطبيعي، وهو ما يحدث حاليا من قبل المسؤولين العائدين».

وقال مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور محمد مارم إن «هادي سيعود إلى اليمن قريبا، متوقعاً أن يكون ذلك قبل عيد الأضحى»، وأوضح انه «سيؤدي صلاة العيد في عدن، جاعلا الفرحة فرحتين».

وأشار مارم إلى أن الأمن في مدينة عدن مستتب، وأصبح في الفترة الحالية «100 %»، والدليل هبوط طائرة مدنية بمطاره، وذلك بفضل جهود قوات المقاومة والتحالف الذي تقوده السعودية».

وكان أعضاء بارزون في الحكومة اليمنية بما فيهم وزراء، وصلوا الشهر الماضي إلى مدينة عدن بعد تحريرها من ميليشيات الحوثي، وأعوان صالح، لإجراء الاستعدادات اللازمة لعودة الحكومة الشرعية بقيادة هادي».

وصول طائرتي مساعدات إماراتيتين إلى عدن

بحسب موقع «سبق» السعودي.

من جهة أخرى سيطرت المقاومة الشعبية على معسكر الأمن المركزي بقعطبة في الضالع، وكانت مواجهات عنيفة قد بدأت بين المقاومة والميليشيات في دمت ومريس والجميمة، وقعطبة شمالي الضالع، حيث أفادت مصادر المقاومة أنها تمكنت من السيطرة على معسكر الصدرين بمريس التابع للواء 33 مدرع الموالي لصالح.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة والميليشيات المتمردة بمنطقة الكود في محافظة أبين قتل خلالها العشرات من الحوثيين، وقتل القيادي الحوثي، حسن الروني، وأربعة من مرافقيه بكمين نصبته المقاومة في منطقة جحّين بأبين.

وتعمل المقاومة، وبغطاء جوي كثيف من طائرات التحالف، للسيطرة على مدينة زنجبار عاصمة المحافظة، وسط أنباء عن اقترابها من معاقل ميليشيات الحوثيين وصالح في اللواء 15 شرق زنجبار، التي تتعرض للقصف منذ يومين.

كما تقوم المقاومة الشعبية بحصار منطقة الفاخر ببلاد اليوبي بالعود والتي يجري العمل على تحريرها.

ومن ناحية اخرى اندلعت اشتباكات بين المقاومة الشعبية وميليشيا الحوثي في حزم العدين بمحافظة إب وسط اليمن.

وقال شهود عيان ان مسؤول الحوثيين في حزم العدين ابو عقيل قد قتل بالاشتباكات الدائرة هناك بين المقاومة والحوثيين.

وأضاف شهود عيان ان المقاومة سيطرت على المنطقة واغتنمت اسلحة وعربات تابعه للحوثيين.

من جهته نفى وزير الخارجية اليمني رياض ياسين وجود أي مبادرات سياسية جديدة مطروحة لحل الأزمة في اليمن، مشيرا إلى وجود تواصل مستمر مع المبعوث الأممي.

وقال ياسين إن الاستجابة للقرار الأممي 2216 تتحقق بانسحاب ميليشيات الحوثي وصالح من كل المدن اليمنية.

وأكد ياسين أن الحكومة تسعى لاستعادة اليمن كله، وليس صنعاء فقط من أيدي الميليشيات، قائلا في مقابلة سابقة مع «العربية» إن «الانقلابيين كانوا يعتقدون واهمين أنهم سيطروا على كل اليمن وفرضوا أمرا واقعا، لكن ذلك تلاشى خلال فترة وجيزة».

وقال وزير الخارجية اليمني إن «المقاومة والجيش الوطني يحاربان ميليشيات ليس لها حاضنة اجتماعية في اليمن، سوى صعدة وعلى جزء منها فقط»، مشيرا إلى أن تلك الميليشيات تمارس العنف وتستخدم قوة السلاح لفرض الأمر الواقع بالقوة.

كما وصلت طائرتان عسكريتان إماراتيتان، أمس ، تحملان مساعدات، إلى مطار عدن الدولي.

وأرسلت دولة الإمارات عددا من الطائرات والسفن لعدن، محملة بمواد الإغاثة، فور استعادتها من الحوثيين وفتح المطار والموانئ أمام حركة الملاحة.

وكانت الإمارات احتلت المرتبة الأولى عالميا كأكبر مانح للمساعدات خلال الأزمة الإنسانية التي يشهدها اليمن لعام 2015، بحسب بيانات صادرة من خدمة التتبع المالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وفاة والد الطفل الفلسطيني دوابشة الذي قضى حرقاً متأثراً بجروحه

نقل جثة الفلسطيني سعد دوابشة في نابلس أمس

الضفة الغربية - «وكالات»: اعلن مسؤول فلسطيني السبت وفاة سعد دوابشة والد الطفل الفلسطيني الذي قضى قبل اسبوع في حريق اضرمه يهود متطرفون، متأثرا بجروحه مما يمكن ان يؤجج التوتر في الاراضي الفلسطينية.

وكان الطفل الفلسطيني علي دوابشة قتل حرقا في 31 يوليو عندما القى ملثمون من نافذة منزل العائلة التي تركت مفتوحة بسبب الحر، زجاجة حارقة مما ادى الى اشتعال النيران.

اما والدة الطفل ريهام (26 عاما) فهي مصابة بحروق من الدرجة الثالثة في كل جسمها تقريبا وما زالت في حالة حرجة في احد مستشفيات اسرائيل بينما بدا الابن الثاني للزوجين احمد دوابشة (اربعة اعوام) يتعافى ببطء. وقالت وسائل اعلام محلية ان الطفل لم يعد يخضع للتنفس الاصطناعي وفتح عينيه وتعرف على الاشخاص المحيطين به.

وقال غسان دغلس المسؤول في السلطة الفلسطينية لشمال الضفة الغربية المحتلة حيث تقع قرية دوما حيث منزل عائلة دوابشة، ان السلطات الفلسطينية والاسرائيلية على اتصال لتنظيم نقل جثمانه لتشييعه اليوم.

واضاف دغلس المكلف ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية لوكالة فرانس برس ان «سعد دوابشة توفي وتجري استعدادات لتشييعه في نابلس» المدينة الغربية من دوما.

واكدت عائلة دوابشة في دوما ايضا وفاة سعد دوابشة.

من جهتها، قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان ان سعد دوابشة هو «احد ضحايا الإرهاب والتطرف والحقد الإسرائيلي الدفين على كل ما هو عربي وفلسطيني».

واكدت ان «المقاومة الباسلة في الضفة الغربية تتجهز للرد على جريمة استشهاد الرضيع علي وارتقاء والده اليوم سيجعل المقاومة اشد حرصاً على إيلام العدو والثأر لدماء ابناء الشعب الفلسطيني».

وفي تصريح صحافي، دعا الناطق باسم الحركة حسام بدران «أهالي الضفة (الغربية) الى البدء بمواجهة مفتوحة وشاملة مع الاحتلال دون انتظار قرار من احد او اخذ إذن من اي جهة كانت».

واكد ان «المقاومة في الضفة صارت حقا وواجبا وسبيلا للدفاع عن النفس»، مشيرا الى ان «هؤلاء المستوطنين القتلة لا يردعهم الا المبادرة بالهجوم عليهم وليس انتظارهم حتى يصلوا قرانا وبيوتنا».

وفي لحظات تحول منزل العائلة الصغيرة في قرية دوما المحاطة بمستوطنات اسرائيلية في شمال الضفة الغربية، الى رماد. وكتب على الجدران السوداء كلمة «انتقام» و«دفع الثمن» وهي العبارة التي يستخدمها المستوطنون وناشطو اليمين المتطرف الاسرائيلي.

وتستند هذه السياسة الانتقامية على مهاجمة اهداف فلسطينية وعربية اسرائيلية وحتى جنود اسرائيليين. وهي تشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف او اقتلاع أشجار زيتون.

ويقول المستوطنون انهم يردون بذلك على تدمير المستوطنات العشوائية التي تعتبر غير شرعية ليس في نظر الاسرة الدولية وحدها بل بموجب القانون الاسرائيلي ايضا. والقرارات الاسرائيلية التي يعتبرونها مخالفة لإرادتهم في الاستيطان في الاراضي المحتلة وازالة اماكن العبادة الإسلامية والمسيحية من «اسرائيل الكبرى».

وبعد افلاتهم من العقاب بسبب عدم ادراك السلطات الاسرائيلية كما يقول الفلسطينيون ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان ومعارضون اسرائيليون، بات ناشطو «دفع الثمن» مستهدفين من قبل حكومة بنيامين نتانياهو مع انها واحدة من الحكومات الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل.

وفي مؤشر الى التصميم على امتلاك وسائل ملاحقة هؤلاء «الارهابيين» كما وصفهم مسؤولون اسرائيليون عدة بينهم نتانياهو، فرض الاعتقال الاداري للمرة الاولى منذ سنوات على يهودي متطرف. ويسمح هذا الاجراء بسجن المشبوهين بدون اتهام لفترة غير محددة. وهو يطبق عادة على الفلسطينيين.

وعمدت محكمة اسرائيلية الثلاثاء اعتقال مئير اتينغر الذي يشتبه بانه اوحى باعمال العنف الاخيرة في الضفة الغربية. واذا كان هجوم قرية دوما اثار استياء كبيرا في اسرائيل فهذا لانه حدث ايضا غداة هجوم آخر شنه يهودي متطرف هاجم مسيرة مثليي الجنس في القدس مما ادى الى مقتل فتاة وجرح خمسة اشخاص آخرين طعنا بسكين.

واوقف شابان آخران بعد هجوم دوما. ويشتبه بتورطهم جميعا في نشاطات متطرفة لكن لم توجه اي تهمة مباشرة اليهم بقتل الطفل الفلسطيني.

اما الفلسطينيون فقد حملوا حكومة نتانياهو «المسؤولية الكاملة» عن مقتل الطفل معتبرين ان الهجوم هو «النتيجة المباشرة لافلات ارهاب المستوطنين من العقاب طوال عقود».

واكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان السلطة ستقدم ملف مقتل الطفل دوابشة الى المحكمة الجنائية الدولية.

واكد مسؤول فلسطيني السبت ان جلمان سعد دوابشة سيشرح قبل رفقه لتقديم ادلة جديد الى المحكمة الجنائية الدولية.

ومن المقرر تشييع سعد دوابشة اليوم في دوما، كما قال رئيس بلديتها عبد السلام دوابشة لفرانس برس. لكنه اوضح ان جثمانه ما زال في مستشفى بئر السبع جنوب اسرائيل للتشريح قبل نقله الى دوما.

ورد على مقتل الطفل الفلسطيني اندلعت مواجهات الاسبوع الماضي في اماكن مختلفة من القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية المحتلة.

ومساء الجمعة، جرت اعمال عنف جديدة في غزة. فقد اطلقت جماعة فلسطينية سلفية جهادية صاروخا من غزة على جنوب اسرائيل رد عليه الجيش الاسرائيلي بغارة على احد مواقع حركة حماس التي تسيطر على القطاع خلفت اربعة جرحى من افراد الشرطة احدهم بحالة الخطر.

وفي دوما وفي فلسطينية اخرى يتحدث مواطنون عن خشيتهم من اعتداءات جديدة من دون اي امل في تلقي الحماية من القوات الاسرائيلية او الفلسطينية خاصة ان قوات الامن الفلسطينية ممنوعة من الدخول الى اكثر من 60 في المئة من الضفة الغربية المحتلة ولا يمكنها ايضا العمل في غالبية المناطق الاخرى من دون ضوء اخضر اسرائيلي. ولذلك اعلنت السلطة الفلسطينية تشكيل «لجان شعبية» مؤلفة من مدنيين

العراق: خلية أزمة حكومية لمواجهة سوء الخدمات.. وتصعيد شعبي

تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمكافحة الفساد

بغداد - «وكالات»: تعهد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بمكافحة الفساد الذي انعكس على سوء الخدمات الحكومية ودفع العراقيين أخيرا إلى الخروج إلى الشارع، وسط مخاوف من إقدام بعض التيارات السياسية والدينية على استثمار هذه الاحتجاجات.

ومع تعهد النشطاء بالتصعيد بعد موجة من الاحتجاجات اجتاحت العاصمة بغداد وعدة محافظات عراقية، أعلن العبادي، السبت، عزم مجلس الوزراء اتخاذ جملة قرارات لتحسين المستوى المالي والسياسي، وتصحيح مسار العمل الحكومي.

وفي أحدث موجة من المظاهرات التي تفجرت عقب الانقطاع المستمر للكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية، خرج الجمعة آلاف العراقيين في بغداد ومدن أخرى مطالبين الحكومة بتحسين الخدمات ومكافحة الفساد.

وحاول العبادي احتواء موجة الغضب التي تفجرت بعد سنوات على استمرار الفساد في القطاع الحكومي، ببيان تلاه مدير مكتبه، أعلن خلاله أن الحكومة عملت على «إنشاء خلية أزمة.. لاتخاذ القرارات العاجلة لمعالجة الأمور السريعة...».

وأكد البيان أن الحكومة عازمة على مكافحة الفساد والبيروقراطية، في حين شدد النشطاء على ضرورة الاستجابة لمطالبهم بمكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه في الحكومات المتعاقبة بعد الإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003.

ويندد النشطاء باستشراء الفساد في المؤسسات الحكومية والوزارات في ظل كافة الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق الذي يعد أحد أبرز مصدري النفط، لاسيما في عهد نوري المالكي الذي تولى رئاسة مجلس الوزراء من 2006 إلى 2014.

ودفعت موجة الغضب الشعبي في بلد يعاني من نقص الخدمات وانتشار العنف وسيطرة تنظيم الدولة على مناطق واسعة، بعض التيارات التي شاركت في الحكم طيلة الفترة الماضية إلى محاولة الانتقال من موقع الحكم إلى موقع المعارضة.

فكتلة المواطن البرلمانية، التي تنتمي إلى تيار «المجلس الأعلى الإسلامي» بزعامة رجل الدين عمار الحكيم، دعت وزراءها الذين يتولون حقائب النفط والنقل والشباب إلى تقديم استقالاتهم، حسب ما قالت مصادر في مجلس النواب، السبت.

أما المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، فقد دعا العبادي إلى الضرب «بيد من حديد» لكل المتورطين في الفساد»، وطالبه بأن يكون «أكثر جرأة و شجاعة في خطواته الإصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي أعلن عنها مؤخرا».